

أقوال المؤرج في تفسير غريب جزء عم: جمع ودراسة وموازنة
**The opinions of Imam (Al- Moarrej) in the Tafsir of Juz Amma
 of the Holy Quraan**

الباحث الأول/ سمية سليم الكردي*

جامعة الشارقة، كلية الشريعة (الإمارات) sk_2016m@yahoo.com

الباحث الثاني/ د. أحمد عبد الكريم الكبيسي

جامعة الشارقة، كلية الشريعة (الإمارات)

lkubise@sharjah.ac.ae

تاريخ النشر: 2023/06/18

تاريخ القبول: 2021/05/02

تاريخ الاستلام: 2021/02/22

ملخص البحث:

يرمي هذا البحث إلى التعريف بالإمام المؤرج ابن عمرو السدوسي المتوفى 195هـ رحمه الله، وبيان مكانته في علمي التفسير واللغة، واستقراء أقواله في تفسير غريب جزء عم من كتب التفسير، مع الدراسة والعرض والتحليل والموازنة بأقوال المفسرين، وإظهار أثر تفسيره على من جاء بعده، والإمام المؤرج له مكانته بين علماء اللغة، نال شرف السبق في علم اللغة وتفسير القرآن معاً، واشتهر بتفسير الغريب، ثم الترجيح بين الأقوال اعتماداً على قواعد الترجيح المعتمدة عند أهل العلم، وقد بينت ذلك من خلال سبعة محاور ضمت تفسير سبع مفردات قرآنية في جزء عم. الكلمات المفتاحية: أقوال، المؤرج، غريب، جزء عم، موازنة.

Abstract

This research deals with the definition of Imam al-Moaraj Ibn Amr Al-Sadousi Al-Basri, 195 A.H. Abu Faid and his value among the scholars of the Arabic language and Interpretation of the Holy Quran (Tafsir Al-Qur'an) and the value of his opinions, via description, and analysis study as well as compare his opinions in (Juz Amma) with the other scholars opinions in same field according to the considered rules by the scholars of Qur'an interpretation(Tafsir AL-Qur'an.

* المؤلف المرسل: طالبة دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن بكلية الشريعة- جامعة الشارقة

Abstract

This research deals with the definition of Imam al-Moaraj Ibn Amr Al-Sadousi Al-Basri, 195 A.H .Abu Faid and his value among the scholars of the Arabic language and Interpretation of the Holy Quran (Tafsir AL-Qur'an) and the value of his opinions, via description, and analysis study as well as compare his opinions in (Juz Amma) with the other scholars opinions in same field according to the considered rules by the scholars of Qur'an interpretation(Tafsir AL-Qur'an.

There is no doubt that Imam al-Moaraj had a great value among the scholars in his time. They were relied on his views on language and interpretation (Tafsir AL-Qur'an.) and infer it to strengthen what they believe in the interpretation of the Verses of the holy Qur'an

The research showed that some of opinions of al-Moaraj was a reference for the other scholars to depended on in the interpretation of the Noble Qur'an.

Key words: opinions ,Almoarrej , Juza Amma, Comparison.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على محمد رسول الله، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، ومن تبع هداه. أمّا بعد:

فإنَّ القرآن الكريم، عطاء الله الذي لا آخر له، وكلماته هي التي ينفذ البحر لو كان مدادا لها، نبغ يفيض ولا يغيض، يردّه الوردون، فينال كلُّ بغيته، ولا يزال يزداد على وفرة وروده كثرة وتدفقا ونوالا.

إن من جعل القرآن هدفا له، واشتغل به حفظا، وتعلّما، وتعلّما، وتفسيراً، وأحسن في ذلك فقد وفقه الله، وإنه لا يزال في رفعة من شأنه، وعلو في قدره بين الأنام، ذلك لأن قيمة المرء ما يحسنه، فطوبى لمن جعل القرآن همّه ومبتغاه.

كان للسلف الصالح سبق في مضمار علوم القرآن، وكان تنافسهم عجيباً، هذا يجدف في فهم القرآن صوب اللغة، وذاك يغوص في الفقه والأحكام الشرعية، وذلك يبحر في مسائل الكلام، وعلوم العقيدة حتى تركوا لنا تراثاً ضخماً لا زالت الأمة أجيالاً بعد أجيال تستثمر فيه طاقاتها بحثاً وتحليلاً، ودراسة، وجمعاً وموازنة، وهو يتدفق بالخير والعطاء في غير انقطاع، ذلك كله لأن المطلب

هو كلام الله قال تعالى: (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا) [الكهف: 109] .

وقد كان للتفسير وعلوم القرآن من كل ذلك نصيبا وافرا، وفي هذا الميدان فقد وفقنا وهدانا الله تعالى للكتابة في موضوع من موضوعاته؛ ألا وهو أقوال الإمام المؤرج بن عمرو السدوسي في تفسير غريب جزء عم، ويهدف البحث إلى استقراء أقواله في الجزء المذكور، في محاولة لدراستها والموازنة بينها وبين أقوال المفسرين؛ ومن ثمّ الترجيح وفق ضوابط وقواعد الترجيح المعتمدة عند أهل العلم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بيان مكانة المؤرج بن عمرو السدوسي رحمه الله، واستقراء أقواله من كتب التفسير، والموازنة بينها وبين أقوال المفسرين، والترجيح بينها وفق قواعد الترجيح المعتمدة عند العلماء.

أهمية الموضوع: تظهر أهمية هذا البحث فيما يلي:

- 1- لكونه يمثل بدايات نشأة التفسير اللغوي، ولما فيه من مقارنات وموازنات بين المفسرين ممن اعتمدوا على تفسيره ممن جاؤوا بعده.
- 2- مكانة الإمام المؤرج رحمه الله لكونه من المتقدمين في علم التفسير، وهو إمام في اللغة يوثق بمعرفته باللغة، وأساليها عند العرب، وبتفسيره كذلك؛ حيث نقل عنه علماء التفسير من بعده.
- 3- ولما لهذا العلم من أثر كبير في فهم كتاب الله تعالى وتفسيره فقد وقع الاختيار على جمع ودراسة أقواله الموثقة في كتب التفسير كموضوع لهذا البحث.

أسباب اختيار الموضوع:

لقد دعاني لاختيار هذا الموضوع كون المؤرج علم من أعلام الأمة في اللغة، والأدب، والشعر، حتى عُرف عنه أنه كان يحفظ ثلثي اللغة، وهو من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد الفراهيد، فلاشك أن أقواله في تفسير القرآن تمثل تراثا تفسيريا لغويا يحتاج إلى تح لإخراجه إلى النور، ولما في ذلك من إضافة علمية إلى مكتبة التفسير واللغة.

الدراسات السابقة: بعد التتبع والتثبت أنه لم يتناوله أحد من قبل بدراسة مستقلة، والله أعلم.

حدود الدراسة: الأقوال الواردة في تفسير (جمع ودراسة وموازنة)؛ وذلك فق ما تسمح به ضوابط المجلة من عددٍ لأوراق البحث.

منهج البحث: ولقد اعتمدنا في هذا البحث ثلاثة مناهج: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، وتمثل ذلك في استقراء أقوال المؤرّج في كتب التفسير وتحليلها من خلال العرض والدراسة، كما استخدمنا المنهج المقارن وتمثل ذلك في الموازنة بين أقوال المؤرّج وأقوال المفسرين، ومن ثم الترجيح بينها وفق قواعد الترجيح المعتمدة عند أهل العلم.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- من هو المؤرّج، وما هو نسبه.
- 2- ماهي مكانته بين أهل اللغة ولا تفسير.
- 3- هل أقواله في التفسير راجحة أم مرجوحة؟
- 4- هل اعتمد على أقواله أحد من المفسرين ممن جاء بعده؟
- 5- هل أيده أحد منهم؟

خطة البحث: انتظم هذا البحث في سبعة مطالب تبتدئ بمقدمة وتمهيد.

المطلب الأول: تفسير لفظة (المعصرات) من قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً) [النبا: 14].

المطلب الثاني: تفسير لفظة (واجفة) من قوله تعالى: (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) [النازعات: 8].

المطلب الثالث: لفظة (يخسرون) من قوله تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) [المطففين: 3].

المطلب الرابع: تفسير لفظة: (زراي) من قوله تعالى: (وَزَرَايُ مُبْتَوِّئَةٌ) [الغاشية: 16].

المطلب الخامس: تفسير لفظة (دمدم) من قوله تعالى: (فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَذَّوْنِهِمْ فَمَسَوَاهَا) (الشمس: 14).

المطلب السادس: تفسير لفظة (لنسفا) من قوله تعالى: (كَالًا لِّئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) [العلق: 15].

المطلب السابع: تفسير لفظة (مسد) من قوله تعالى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ) [المسد: 5].

ثم أردفنا ذلك بخاتمة اشتملت على أهمّ النتائج، ثمّ فهرس المصادر والمراجع.

تمهيد:

أولاً: تعريف الغريب

لغة: معنى غَرْب أي: بَعُدَ، والغروب النوى والبعد،¹ والغريب الغامض من الكلام، وغربت الكلمة غرابة، وصاحبه مُغْرِبٌ.² وقال الأزهري: "الغريب من الكلام: العقمي الغامض"³.

واصطلاحاً: هو العلم المختص بتفسير الألفاظ الغامضة في القرآن الكريم، وتوضيح معانيها بما جاء في لغة العرب وكلامهم⁴.

موضوعه: هو الكلمات التي تحتاج إلى مزيد تفسير وبيان في القرآن الكريم.

أهميته: ذكر ذلك السيوطي في الإقتان فقال: "وينبغي الاعتناء به فقد أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: "أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه"⁵.

يُعد معرفة هذا العلم من الأهمية بمكان، حيث هو أحد أدوات المفسر التي لا يمكن أن يقدم على تفسير كتاب الله تعالى إلا بعد معرفتها قال الإمام مالك رحمه الله (لا أوتي برجل يفسر كتاب الله تعالى غير عالم بلغة العرب إلا جعلته نكالا)⁶.

ومن المؤلفات في غريب القرآن:

- المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني.
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة.
- الأريب بما في القرآن من الغريب لابن الجوزي.

ثانياً: التعريف بالإمام المؤرج بن عمرو السدوسي:

اسمه ونسبه، وكنيته:

اسمه: مؤرّج، روى عنه الخطيب أنه قال: "اسمي مؤرج، والعرب تقول: أرّجت بين القوم وأرّشت إذا حرّشت"⁷

نسبه: مؤرج السدوسي، أبو فيد مؤرج بن عمرو بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة⁸، بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان⁹ السدوسي النحوي البصري.

كنيته: أبو فيد، والفيد هو ورد الزعفران، روى عنه الخطيب أنّه قال: "وأنا أبو الفيد، والفيد: ورد الزعفران، ويقال: فاد الرجل يفيد فيدا إذا مات"¹⁰.

شيوخه: روى عن أبي عمرو بن العلاء، وشعبة بن الحجاج، وهارون الأعور والحريش، وقرّة بن خالد، والأسود بن شيبان وسعيد بن سماك بن حرب.¹¹ ومن شيوخه الخليل بن أحمد الفراهيدي.¹²

ومن تلامذته: علي بن داود السعدي، وأحمد والد أبي الهيثم خالد بن أحمد البخاري والي بخارى، ومحمد بن سلام البصري الجمحي "وغيرهم"¹³.

ثناء العلماء عليه ومكانته العلمية:

قال الزبيدي: كان عالماً بالعربية، إماماً في النحويين.¹⁴

قال الخطيب البغدادي: "أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز، قال: أخبرنا عمر بن محمد بن سيف، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، قال: أخبرني أبو جعفر عمي، قال: أخبرني مؤرج: أنّه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس بالعربية، إنما كانت معرفته بالعربية قريحة قال: فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري بالبصرة"¹⁵.
قال عنه الذهبي: "مُؤرِّجُ بَنِ عَمْرُو السَّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ النَّحْوِيِّ، أَبُو فَيْدٍ، أَحَدُ أُمَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ"¹⁶.

ذكر السيوطي عن الحاكم قال: "أحد الأئمة من أهل الأدب، وقال ياقوت: هو من أعيان أصحاب الخليل، عالم بالعربية والحديث والأنساب والأخبار"¹⁷.
وذكر الأنباري في مكانة المؤرّج في اللغة "ويقال: إن الأصمعي كان يحفظ ثلث اللغة، وكان الخليل يحفظ نصف اللغة، وكان أبو فيد يحفظ ثلثي اللغة، وكان أبو مالك الأعرابي يحفظ اللغة كلها"¹⁸.

آثاره العلمية:

كتاب الأنواء، وكتاب غريب القرآن، وكتاب جماهير القبائل، وكتاب المعاني، وكتاب حذق نسب قریش، وكتاب الأمثال وهو مطبوع..

وفاته: تُؤيِّ الإمام المؤرّج أبو فَيْدٍ رحمه الله تعالى سنة خمسٍ وتسعين ومائة، وقيل عاش إلى المائتين.²⁰

المطلب الأول: لفظة: "المعصرات" من قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً)
[النبأ: 14]

فسّر المؤرج رحمه الله المعصرات في الآية الكريمة بالسحاب نصّ على ذلك الرازي فقال:
"قال المؤرج: المعصرات: السحاب بلغة قريش"²¹، وذكر ذلك القول السجستاني في غريب القرآن
قال: "معصرات: السحاب الّتي قد حان لها أن تمطر، فيقال: شبهت بمعصير الجوّاري. والمعصر:
الجارية الّتي قد دنت من الحيض".²²

وقد وافق المؤرج في قوله من المفسرين ابن قتيبة، ورححه الطبري وذكر في ذلك آثاراً عن
سفيان والريّع، وقولا لابن عباس رضي الله عنهما، كذلك وافقه الزجاج والنحاس، والسمرقندي،
والواحدي، والبيضاوي، وأبو السعود²³، وذكر مفسرون آخرون أقوالاً أخرى تفصيلها فيما يلي.

الدراسة والموازنة:

الأول: هي الرياح، وهو قول لابن عباس ومجاهد عكرمة وابن زيد رحمهم الله،²⁴ وقولهم هذا يعتمد
على أن الرياح هي المثيرة للسحاب.
الثاني: السماء وهو قول الحسن وقتادة.²⁵

الترجيح:

من خلال النظر في أقوال المفسرين نلاحظ أنهم ذهبوا إلى ثلاثة أقوال في تفسير المعصرات:
السحاب، الرياح، السماء، ويتضح أنّ القول الأول، قول ابن عباس وهو ما ذهب إليه المؤرج
والجمهور، وسأورد فيما يلي ترجيحاته:

قال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله أخبر أنه أنزل من
المعصرات وهي التي قد تحلبت بالماء من السحاب - ماء، وإنما قلنا ذلك أولى بالصواب؛ لأن القول
في ذلك على أحد الأقوال الثلاثة التي ذكرت، والرياح لا ماء فيها فينزل منها، وإنما ينزل بها".²⁶
وذكر النحاس أثراً عن ابن مسعود رضي الله عنه فقال: "عن ابن مسعود قال: يرسل الله
سبحانه الرياح فتأخذ الماء فتجريه في السحاب فتدر كما تدرّ اللقحة".²⁷

قال الزمخشري: "المعصرات: السحاب إذا أعصرت، أي: شارفت أن تعصرها الرياح
فتمطر، كقولك: أجز الزرع، إذا حان له أن يجز، ومنه: أعصرت الجارية إذا دنت أن تحيض".²⁸

وقال القرطبي: "وأصح الأقوال أن المعصرات، السحاب، كذا المعروف أن الغيث منها، وفي الصحاح: والمعصرات السحاب تعصر بالمطر، وأعصر القوم أي أمطروا"²⁹.

ابن عاشور: "المعصرات: بضم الميم وكسر الصاد السحابات التي تحمل ماء المطر واحدها معصرة اسم فاعل من: أعصرت السحابة، إذا آن لها أن تعصر."³⁰

وبذلك يتضح أن قول الجمهور بما فيهم المؤرج هو الراجح وغيره مرجوح والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: لفظة: "واجفة" من قوله تعالى: (قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ) [النازعات:8]

فسر المؤرج رحمه الله لفظة: واجفة ب: قلقة، نصّ على ذلك ابن عادل في تفسيره فقال:

"وقال المؤرج، قلقة مستوفزة، مُرتكضة غير ساكنة"³¹.

وهذا المعنى نصّ عليه أهل غريب القرآن، قال ابن قتيبة: "أي: تخفق وتجب"³²، وقال ابن

الهائم: "خافقة أي شديدة الاضطراب أو خائفة بلغة همدان وإنما سمي الوجيف في السير لشدة هزه واضطرابه"³³

وذكره أهل التفسير ففرق الثعلبي حيث نص على جميع الأقوال المذكورة؛ ولكن فرق في

نسبة كل واحد إلى صاحبه فقال: "المؤرج: قلقة، قطرب"³⁴: مستوفزة، يمان: غير هادئة ولا ساكنة،

أبو عمرو بن العلاء: "مرتكضة"³⁵، ونص القرطبي على معنيين للمؤرج وهما: قلقة ومستوفزة³⁷

وتابعه في ذلك بعض المفسرين منهم السمعاني³⁸.

الدراسة والموازنة: ذكر المفسرون أقوالاً أخرى في تفسير اللفظة:

الأول: خائفة، وهو قول ابن عباس، وقتادة، وابن زيد، وإليه ذهب كثير من المفسرين منهم ابن كثير³⁹.

الثاني: مضطربة وقيل: شديدة الاضطراب، وإلى ذلك ذهب الزجاج، والسمعاني، وابن عاشور⁴⁰.

الثالث: زائلة عن مكانها، وقال به السمرقندي والواحدي وابن الجوزي⁴¹.

الرابع: قال ابن قتيبة: "تخفق وتجب"⁴².

الترجيح:

من خلال تتبع أقوال المفسرين نجد أن جلّ أقوالهم تدور حول معاني: الخوف، والقلق، ولاضطراب، وهي جميعها مترادف بشكل أو آخر مع قول المؤرج، ولا يوجد كبير اختلاف بينها؛ بل يصح الجمع بينها جميعا، ولعل ذلك هو الأكمل والأولى، وقد يُعد إيراد المفسرين لها جميعا دفعة واحدة في تفسير اللفظة، أو الجمع بين لفظين اثنين، أو ثلاثة دون الاقتصار على واحدة منها دليلا على ترجيحهم الضمني لهذا الترادف، قال الزمخشري: "وجفت القلوب واجفة شديدة الاضطراب، والوجيب والوجيف: أخوان خاشعة ذليلة"⁴³.

وقال السمين الحلبي: "والواجفة: الخائفة، يقال: وجف يجف وجيفا، وأصله اضطراب القلب وقلقه"⁴⁴.

وعليه فعمل من الصواب القول: بأنّها جميعا تؤدي ذات المعنى، وبذلك يكون قول المؤرج رحمه الله راجحا ويتفق مع الأقوال الأخرى والله تعالى أعلم .

المطلب الثالث: لفظة يخسرون من قوله تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) [المطففين: 3].

فسّر المؤرج رحمه الله لفظة يُخْسِرُونَ ب: يُنْقَصُونَ نصّ على ذلك الرازي فقال: "وعن المؤرج (يُخْسِرُونَ)، ينقصون بلغة قریش"⁴⁵. وإليه ذهب ابن قتيبة في غريبه.⁴⁶

قال القرطبي: "قوله: (يُخْسِرُونَ) أي: ينقصون، والعرب تقول: أخسرت الميزان، وخسرته"⁴⁷ وقال ابن جزي: "معنى (يُخْسِرُونَ): ينقصون حقوق الناس، وهو من الخسارة، يقال: خسر الرجل وأخسره غيره إذا جعله يخسر"⁴⁸ وقد أيد المؤرج من المفسرين ابن قتيبة، والطبري، والسمرقندي، والثعلبي والماوردي، والواحدي، والزمخشري وابن عطية، والنسفي.⁴⁹

الدراسة والموازنة: من خلال تتبع أقوال المفسرين في تفسير قوله: "يخسرون" فإني لم أجد من اختلف مع المؤرج، إذ هناك إجماع على المعنى من قبلهم جميعا، قال ابن عاشور: "ومعنى يخسرون يوقعون الذين كالوا لهم أو وزنوا لهم في الخسارة، والخسارة النقص من المال من التبائع، وهذه الآية تحذير للمسلمين من التساهل في التطفيف إذ وجوده فاشيا في المدينة في أول هجرتهم وذم للمشركين من أهل المدينة وأهل مكة".⁵⁰

الترجيح: كما تقدّم أن جميع المفسّرين أيدوا المؤرّج في تفسيره، ولم يشذ منهم أحد، وبذا يكون قوله راجحاً والله تعالى أعلم.

المطلب الرابع: لفظة "زراي" من قوله تعالى: (وَزَرَّايُ مَبْثُوثَةٌ) [الغاشية: 16]

"قال المؤرّج: زراي النبت: ألوانه" نصّ على ذلك السمين الحلبي⁵¹.

الدراسة والموازنة: ذهب المفسّرون في معنى الزراي إلى معان عدة:

الأول: الطنافس، وهي البسط جمع بساط، والبساط الذي له خمل رقيق⁵²، قال الفراء: "هي: الطنافس التي لها خمل رقيق"⁵³، وهذا القول لابن عباس رضي الله عنهما، وقال أبو عبيدة: "الزراي البسط واحدها زرية وزري"⁵⁴، وأيده ابن قتيبة، والزجاج، والواحدي، والسمعاني⁵⁵.

وقال الفخر الرازي: "يعني البسط والطنافس واحدها زرية وزري بكسر الزاي في قول جميع أهل اللغة"، وذهب إلى ذلك القرطبي، وابن كثير⁵⁶.

الثاني: قال الثعلبي: "يعني: البسط العريضة"، وإليه ذهب البغوي⁵⁷.

الترجيح:

من خلال العرض السابق أجد المفارقة الكبيرة بين إجماع المفسّرين على أن الزراي هي الطنافس أي: البُسط، وبين قول المؤرّج هي ألوان النبت مما يجعل قوله مرجوحاً بطبيعة الحال، ولكن عند النظر في الأصل اللغوي للفظ زرية نجد ثمة علاقة بين ما ذكره المؤرّج وبين ما ذهب المفسّرون إليه من أن المقصود هو البسط، وليبيان ذلك سأنقل أولاً نص السمين الحلبي كاملاً ثم أوضح العلاقة بشكل أكبر، قال السمين الحلبي: "(وَزَرَّايُ مَبْثُوثَةٌ) [الغاشية: 16] هي جمع زرية، وهو نوع من الثياب مخبر منسوب إلى موضع، وقال المؤرّج: زراي: النبت ألوانه، وقد أزرَب النبت: أي: صار ذا زراي، وهي: البسط، فلما رأوا الألوان في البُسط شبهوها بها"⁵⁸.

وقال الثعلبي في فقه اللغة: "زَّرِيَّةُ البِساطِ المَلَوْنُ، والجَمْعُ الزَّرَّايُ، عَنِ الرَّجَّاجِ قَالَ الفَرَّاءُ: هي الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا خَمَلٌ رَقِيقٌ، قَالَ المؤرّج: زَرَّايُ النَّبْتِ ما اصْفَرَّ واحمرَّ وفيه خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي البُسطِ والفُرْشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَّايِ النَّبْتِ"⁵⁹.

فكما نلاحظ أن لفظة زربية عند العرب تعنى ألوان النبات المختلفة وقد استخدمت عند

العرب بهذا المعنى كثيرا قال ذو الرمة:

وبالروض مكان كآن حديقته زراي وشتها أكف الصوانع⁶⁰

فالمؤرج رحمه الله يذكر أصل استخدام اللفظة عند العرب؛ وأنهم لما رأوا لألوان في البسط شبهوها به، وكان إطلاقهم لفظة الزربية على البساط هو نوع من التشبيه، وبذا تكون العلاقة واضحة بين المعنيين، وإجماع المفسرين على أن المراد بالزراي البسط لا يختلف مع ما ذكره المؤرج؛ فإنما نص على أصل استخدام اللفظة عند العرب، وقد أضاف ابن عاشور فائدة لطيفة عند تفسيره لهذه الآية فقال: "زراي: جمع زربية بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الموحدة وتشديد الياء، وهي البساط أو الطنفسة المنسوج من الصوف الملون الناعم يفرش في الأرض للزينة والجلوس عليه لأهل الترف واليسار، والزربية نسبة إلى (أذربيجان) بلد من بلاد فارس وبحارى، فأصل زربية أذرية، حذفت همزتها للتخفيف لثقل الاسم لعجمته واتصال ياء النسب به، وذالها مبدلة عن الزاي في كلام العرب لأن اسم البلد في لسان الفرس أذربيجان بالزاي المعجمة بعدها راء مهملة، وليس في الكلام الفارسي حرف الذال، وبلد (أذربيجان) مشهور بنعومة صوف أغنامه واشتهر أيضا بدقة صنع البسط والطنافس ورقة خملها"⁶¹.

وبالجملة فإن المفسرين ذهبوا إلى أن المراد بالزراي هي البُسط، والمؤرج قال إنه ألوان النبات، والراجح ما ذهب إليه المفسرون، وقول المؤرج مرجوح؛ ووجه الجمع بينهم وبين المؤرج ممكن، فقول المؤرج هو أصل استخدام اللفظة في كلام العرب وهو صحيح في محله لا في الآية الكريمة، والله تعالى أعلم.

المطلب الخامس: لفظة: " فدمدم " من قوله تعالى: (فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا). [الشمس:14]

فسر المؤرج رحمه الله الدمدمة بأنها: هلاك باستئصال نصّ على ذلك صراحة: الثعلبي وابن الجوزي، والقرطبي، وأبو حيان في البحر المحيط، وابن عادل في اللباب، والثعالبي، والشوكاني⁶²، وذكره السمين الحلبي دون عزو⁶³، وتابعه الواحدي في الوجيز⁶⁴ وذكره البغوي معزوا للمؤرج⁶⁵، وتابعه النيسابوري كذلك فقال: "أهلك واستأصل، والدمدمة: تحريك البناء حتى ينقلب"⁶⁶ وأيده الخازن قال والدمدمة هلاك باستئصال⁶⁷.

الدراسة والموازنة:

ذهب المفسرون إلى أقوال عدة:

الأول: أرجف بهم، قاله الفراء⁶⁸.

الثاني: أطبق عليهم العذاب، قال الزجاج: "دمدم عليهم أطبق عليهم العذاب، يقال: دمدمت على الشيء إذا أطبقت عليه، وكذلك دممت عليه القبر وما أشبهه، وكذلك ناقة مدمومة، أي قد ألبسها الشحم، فإذا كررت الإطباق قلت دمدمت عليه"⁶⁹، وإلى ذلك ذهب السمرقندي، والزمخشري⁷⁰.

الثالث: عمّهم بالعذاب، وهو يتفق مع الذي قبله، وإليه ذهب النحاس إذ قال: "روى سعيد عن قتادة قال: توقف أحيمر ثمود عن عقر الناقة حتى اجتمعوا كلهم معه على تكذيب صالح صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأثأهم فلهذا عمم الله بالعذاب فدمدم عليهم ربحهم بذنبهم قال الفراء أي أرجف، وقال غيره: أي عذبهم"⁷¹، وإليه ذهب السمعاني⁷².

الرابع: وقيل: أي: "غضب عليهم"، ذكره الماوردي، والرازي، وعزاه لشعلب عن ابن الأعرابي⁷³.
الخامس: "فدمّر عليهم فأهلكهم"، ونسبه البغوي إلى عطاء، ومقاتل، وإليه ذهب الراغب الأصفهاني في مفرداته⁷⁴، وابن كثير⁷⁵.

السادس: "أنزل العقاب مقلقا لهم مكررا ذلك وهي الدمومة" ذكره ابن عطية وإليه ذهب الثعالبي⁷⁶.
السابع: فسواها، أي الدمومة بينهم لم يفلت منهم أحد من صغير وكبير أو فسوى ثمود بالأرض أو سواها في الهلاك" ذكره الرازي في مفاتيح الغيب⁷⁷.

الترجيح:

من العرض السابق نلاحظ أن المؤرج عبر عن الدمومة بأنها عذاب باستئصال، وقد تابعه في ذلك عدد من المفسرين، وأقوال المفسرين كلهم تراوحت بين عبارات، أطبق عليهم العذاب فلم يفلت منه أحد وهو المعنى المفهوم من الاستئصال، أو قولهم: دمر عليهم، وذلك لا يتنافى مع عذاب الإهلاك بالاستئصال، كما لا يختلف مع قول من قال عمّهم بالعذاب، وأرى أن من قال أن المقصود بالدمومة هو تكرار العذاب اعتمد على صيغة الفعل (فعلل) والتي تدل على تكرار الشيء والمعنى الذي يدل عليه أصل اللفظة، قال القرطبي: "وحقيقة الدمومة تضعيف العذاب وترديده. ويقال: دممت على الشيء: أي أطبقت عليه، ودمم عليه القبر: أطبقته. وناقة مدمومة:

ألبسها الشحم. فإذا كررت الإطباق قلت: دمدت".⁷⁸ ولكن لا ينفي ذلك أن اللفظة في اللغة لها معانٍ أخرى نصّ عليها أهل اللغة وتتضح تلك المعاني ضمن السياقات التي ترد فيها ، فمن تلك المعاني:

وفي الصحاح: ودمدمت الشيء: إذا ألزقته بالأرض وطحطحته".⁷⁹
ودمدم الله عليهم: أي أهلكهم.⁸⁰

القشيري: وقيل دمدمت على الميت التراب: أي سويت عليه. فقوله: فدمدم عليهم أي أهلكهم، فجعلهم تحت التراب".⁸¹

قال ابن عاشور: (" فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا) أي: صاح عليهم ربه صيحة غضب، والمراد بهذه الدمومة صوت الصاعقة والرجفة التي أهلكوا بها قال تعالى: (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ) [الحجر: 83] ، وقال أكثر المفسرين: دمدم عليهم أطبق عليهم الأرض، يقال: دمدم عليه القبر، إذا أطبقه ودمدم مكرر دم للمبالغة مثل كبكب، وعليه فوزن دمدم فعل "⁸².
وخلاصة القول إن ما ذهب إليه المفسرون لا يتنافى مع قول المؤرج بأنه عذاب وهلاك استئصال وذلك أمر توافرت عليه الأدلة من كتاب الله جلّ وعلا.

المطلب السادس: لفظة: " لنسفعا " من قوله تعالى: (كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) [العلق: 15].

فسر المؤرج رحمه الله السّفْع بالأخذ، نصّ على ذلك أبو حيان بقوله: " وقال مؤرج: معناه الأخذ بلغة قريش "⁸³ أيده في ذلك الفراء وأبو عبيدة، قال أبو عبيدة: " لناخذن بالناصية ويقال: سفعت بيده أخذت بيده "⁸⁴ وإليه ذهب ابن قتيبة، والطبري وقال الأخير رحمه الله: " لناخذن بمقدم رأسه، فلنضمه ونؤذله؛ يقال منه: سفعت بيده: إذا أخذت بيده "⁸⁵ ، وأيده السمرقندي، وابن الجوزي، والقرطبي ⁸⁶ ، وذهب مفسرون آخرون إلى معانٍ أخرى تفصيلها فيما يلي:

الدراسة والموازنة:

الأول: "معناه تسويد الوجوه وتشويه الحلقة بالسفعة السوداء، مأخوذ من قولهم: قد سفعت النار، أو الشمس إذا غيرت وجهه إلى حالة تشويه "⁸⁷.
الثاني: " لنجرّن بناصيته إلى النار "⁸⁸.

الثالث: "نَسِمَنَّ مَوْضِعَ النَّاصِيَةِ بِالسَّوَادِ، فَكُتِفَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْوُجْهِ، وَفِي اللَّعَةِ: الْأَسْفَعُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ"، قال الرازي: "قال الخليل: تقول للشيء إذا لفحته النار لفحا يسيرا يغير لون البشرة قد سفعته النار، قال: والسفع ثلاثة أحجار يوضع عليها القدر سميت بذلك لسوادها، قال: والسفعة سواد في الخدين"⁸⁹.

الرابع: "لنحرقن من قولهم سفعته النار إذا أحرقتة"⁹⁰.

الخامس: "السفع الضرب أي: لنلظمن وجهه"⁹¹.

السادس: "السفع القبض الشديد بجذب"⁹².

الترجيح:

من خلال عرض أقوال المفسرين نجد أن منهم من فسّر السفع بالجرّ، ومنهم من فسّره بالقبض الشديد، ومنهم من ذهب إلى أنه تسويد الوجه، أو الحرق بالنار إلى آخر ما تم عرضه من أقوال في الدراسة والموازنة، وبالنظر الدقيق فيها وفيما ذهب إليه المؤرج نجد أنها لا تختلف مع قوله؛ بل هو من قبيل التنوع لا التضاد، فلا مانع أن يكون المراد بالسفع هو الأخذ والقبض بشدة وكلاهما يؤدي ذات المعنى، ولا مانع أن يكون ذلك الأخذ والقبض مع تسويد الوجه والحرق باعتبار أنه أخذ إلى النار، وعليه فنقول إن ما ذهب إليه المؤرج يكاد أن يكون قول الجمهور وأن الجمع بينه وبين من قال بالمعاني الأخرى ممكن بدون تكلف؛ وعليه فحمل الأقوال بعضها على بعض هو الأولى والأكمل والله تعالى أجل وأعلم، والدليل على ما أذهب إليه من الجمع بين الأقوال أن كثيرا من المفسرين عبروا بهذا الجمع كالبغوي الذي قال: "لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ"، لنأخذ بناصيته فلنحرقه إلى النار، كما قال: (يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأُقْدَامِ) [الرحمن: 41]، يقال: سفعت بالشيء إذا أخذته وجذبتة جذبا شديدا⁹³، وقول الزمخشري: "لنأخذن بناصيته ولنسحبناه بها إلى النار، والسفع: القبض على الشيء وجذبه بشدة. قال عمرو بن معد يكرب:

من بين ملجم مهره أو سافع⁹⁴

قوم إذا يقع الصّريخ رأيّتهم

المطلب السابع: لفظة: "مسد" من قوله تعالى: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ) [المسد:5]

فسّر المؤرخ لفظة مسد بأنها قلادة من لحاء، نصّ على ذلك الواحدي فقال: "وقال مؤرخ: تقتل من لحاء شجر الحرم".⁹⁵

نزلت الآية في أم جميل ذكر المفسرون ذلك منهم ابن عطية حين قال: أن هذه السورة لما نزلت وقرئت، بلغت أم جميل فجاءت أبا بكر وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد، فقالت: يا أبا بكر: بلغني أن صاحبك هجاني ولأفعلن، وأفعلن وإني شاعرة وقد قلت فيه: مذمما قلينا، ودينه أبينا؛ فسكت أبو بكر ومضت هي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد حجبني عنها ملائكة فما رأني وكفى الله شرها»⁹⁶.

الدراسة والموازنة: ذكر المفسرون معان للفظ المسد:

الأول: سلسلة من حديد، قاله عروة بن الزبير، وهي التي قال الله تعالى فيها: (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ) [الحاقة: 32] قال الحسن: سميت السلسلة مسداً لأنها ممسودة، أي مفتولة⁹⁷.

الثاني: أنه حبل، قيل: من ليف المقل⁹⁸ وقيل: من النخل، وإليه ذهب الزجاج⁹⁹، والزمخشري فقال: "المسد: الذي قتل من الحبال فتلا شديداً، من ليف كان أو جلد، أو غيرها"¹⁰⁰، وقيل: من شجر باليمن يسمى المسد، تصنع منه الحبال، ذكره ابن طيه ونسبه لابن زيد¹⁰¹.
الثالث: أنها قلادة من ودع، قاله قتادة¹⁰².

الرابع: أنه حبل ذو ألوان من أحمر وأصفر تتزين به في جيدها، قاله الحسن¹⁰³.

الخامس: أنها قلادة من جوهر فاخر، قالت لأنفقتها في عداوة محمد، ويكون ذلك عذاباً في جيدها يوم القيامة¹⁰⁴.

الخامس: أنه إشارة إلى الخذلان، يعني أنها مربوطة عن الإيمان بما سبق لها من الشقاء كالمربوطة في جيدها بحبل من مسد¹⁰⁵.

السادس: أنه لما حملت أوزار كفرها صارت كالحاملة لحطب نارها التي تصلى بها¹⁰⁶.

السابع: قيل: الإشارة إلى الحبل حقيقة الذي ربطت به الشوك وحطبه قاله ابن عباس والضحاك والسدي وابن زيد ذكره ابن عطية¹⁰⁷.

الترجيح:

نلاحظ تباين أقوال المفسرين في الآية إلا أن من ذهب إلى أن المراد سلسلة مفتولة من ليف سواء كان من شجر في اليمن أو من شجر في مكة أو شجر المقل هو الأغلب والأعم وهو الذي يتفق مع ما ذهب إليه المؤرخ، غير أنه قيدها بشجر الحرم، وقال الطبري: "أولى الأقوال في ذلك عندي بالصواب، قول من قال: هو جبل جُمع من أنواع مختلفة، ولذلك اختلف أهل التأويل في تأويله على النحو الذي ذكرنا، ومما يدلّ على صحة ما قلنا في ذلك قول الراجز:

وَمَسَدٍ أُمِّرَ مِنْ أَيْانِقٍ ... صُهْبٍ عِتَاقٍ ذَاتِ مُخٍ زَاهِقٍ¹⁰⁸

فجعل إمراره من شتى، وكذلك المسد الذي في جيد امرأة أبي لهب، أُمِّرَ من أشياء شتى، من ليف وحديد ولحاء، وجعل في عنقها طوقا كالقلادة من ودع"¹⁰⁹

وقد رد الواحدي قول كل من قالوا إنّها قلادة مفتولة من الحبال وأكد أنها مفتولة من حديد، وقال: "وكل هذا وهم، لا ذم لها في كون القلادة في عنقها"¹¹⁰ ولعل وجه الجمع بين الأقوال هو ما ذكره بعض المفسرون من أنها كما كانت تلبس تلك القلادة من حبال في الدنيا ستلبس مثلتها يوم القيامة ولكن من حديد، قال البغوي: "قال الضحّاك وغيره: في الدنيا من ليف، وفي الآخرة من نار"¹¹¹.

وقال ابن الجوزي: "والمعنى: أن تلك السلسلة قد فتلت فتلا محكما، فهي في عنقها تعذب بها في النار"¹¹²

وقال الرازي: "قال الواحدي: المسد في كلام العرب الفتل، يقال مسد الحبل يمسده مسدا إذا أجاد فتله، ورجل ممسود إذا كان مجذول الخلق، والمسد ما مسد أي: فتل من أي شيء كان، فيقال لما فتل من جلود الإبل، ومن الليف والخص مسد ولما فتل من الحديد أيضا مسد، إذا عرفت هذا فنقول ذكر المفسرون وجوها:

أحدها: في جيدها جبل مما مسد من الحبال لأنها كانت تحمل تلك الحزمة من الشوك وتربطها في جيدها كما يفعل الخطابون، والمقصود بيان حساستها تشبيها لها بالخطابات إيذاء لها ولزوجها.

وثانيها: أن يكون المعنى أن حالها يكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليها حين كانت تحمل الحزمة من الشوك، فلا تزال على ظهرها حزمة من حطب النار من شجرة الزقوم وفي جيدها حبل من سلاسل النار.

فإن قيل: الحبل المتخذ من المسد كيف يبقى أبدا في النار؟ قلنا: كما يبقى الجلد واللحم والعظم أبدا في النار، ومنهم من قال: ذلك المسد يكون من الحديد، وظن من ظن أن المسد لا يكون من الحديد خطأ، لأن المسد هو المفتول سواء كان من الحديد أو من غيره¹¹³

أما ابن عاشور فقد رجح أن المراد حبل من ليف والليف هو الذي تصنع منه الحبال فقال: "والمسد: ليف من ليف اليمن شديد، والحبال التي تقتل منه تكون قوية وصلبة، وقدم الخبر من قوله: في جيدها للاهتمام بوصف تلك الحالة الفظيعة التي عوضت فيها بحبل في جيدها عن العقد الذي كانت تحلي به جيدها في الدنيا فتربط به إذ قد كانت هي وزوجها من أهل الثراء وسادة أهل البطحاء، وقد ماتت أم جميل على الشرك"¹¹⁴.

وعليه فإن رأي المؤرج قد أيده جُلّ المفسرين ، وقد يجمع بين قولهم وأقوال من قالوا بأنها سلسلة من حديد أن الأمر بما يشبه الوعيد لها في الآخرة، والله تعالى أعلم.

الخاتمة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وهكذا فقد وصلنا إلى نهاية

البحث وقد أسفر عن النتائج التالية:

أولاً: أن امتداد فضاءات المعاني في اللغة العربية عموماً ولغة القرآن خصوصاً لا حدود له ولا قيود، وأن أساليب العرب وطرائقهم في الكلام تنوعت وتمايزت، وذلك التنوع والتمايز هو بذاته ثراء لا حد له، والمؤرج كان ممن له باع وعلم بطرائق العرب وأساليبهم وذوقهم في الكلام.

ثانياً: المؤرج رحمه الله، عُرف رجلاً عالماً، لغوياً، أدبياً، مفسراً.

ثالثاً: أن المؤرج رحمه الله له مكانة علمية عظيمة بين أهل العلم.

رابعا: أن قول المؤرج رحمه الله في تفسير لفظة المعصرات من سورة النبأ راجح ويتفق مع الجمهور.

أن تفسير المؤرج للفظـة واجفة من سورة النازعات بقلقة راجح وأن جميع أقوال المفسرين تترادف بشكل أو آخر مع قول المؤرج، ولا يوجد كبير اختلاف بينها؛ بل يصح الجمع بينها جميعاً، ولعل ذلك هو الأكمل والأولى.

خامساً: إن تفسير المؤرج للفظـة (يُخسرون) من سورة المطففين بـ: ينقصون، تفسير راجح وهو محل إجماع المفسرين من قبله وبعده.

سادساً: إن تفسير المؤرج رحمه الله تعالى للفظـة (زراي) بألوان النبت مخالف لقول جمهور المفسرين الذين قالوا بأن المقصود بالزراي البُسط و الطنافس، فقوله مرجوح إلا أنه يمكن الجمع بينه وبين قولهم من حيث الأصل اللغوي للفظـة، ولعل قوله يصح لغة، أو في غير هذا الموضع.

سابعاً: أن تفسير المؤرج للفظـة (دمدم) من سورة الشمس لا يتنافى مع ما ذهب إليه المفسرون من أن المراد عذاب إهلاك واستئصال، وذلك أمر توافرت عليه الأدلة من الكتاب والله تعالى أعلم.

ثامناً: أن تفسير المؤرج للفظـة (لنسفعا) من سورة العلق لا يختلف مع أقوال المفسرين، وإن تباينت ألفاظهم فهي من قبيل التنوع لا التضاد، وجميعها يؤدي إلى ذات المعنى، والجمع بينه وبين أقوال المفسرين ممكن بدون تكلف؛ وحمل الأقوال بعضها على بعض هو الأولى والأكمل والله تعالى أجل وأعلم.

ثامناً: إن تفسير المؤرج للفظـة (مسد) من سورة المسد أي: قلادة من لحاء الشجر صحيح وقد أيده جُلّ المفسرين والله تعالى أعلم.

أهم التوصيات: يوصي الباحثان بما يلي:

- أهمية الدراسات في التفسير اللغوي، وما يتصل به من مباحث كتفسير غريب القرآن.
- أن الإمام المؤرخ ترك ثروة علمية حازت على فضيلة سبق الزمان، ويجدر بالدارسين الاهتمام بها بحثاً، وتنقيحاً في المخطوطات، ودراسة لما هو متواجد على الساحة العلمية.

¹ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي لسان العرب، (بيروت: دار صادر 1414 هـ)، ط3، ج1، ص 638.

² الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال) ج4، ص411.

³ الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، (بيروت، دار إحياء التراث العربي 2001م) ط1، ج8، ص118.

⁴ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، العمدة في غريب القرآن، شرح وتعليق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1401هـ-1980م)، ج1، ص14.

⁵ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1394هـ/ 1974م) ج2، ص3. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب فضائل القرآن، باب ماجاء في إعراب القرآن برقم 29912، وأبي يعلى في مسنده، انظر: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد كصف بن أبي شيبة، تح: كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد) - ط1، ج: ص، والحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، المستدرک علی الصحیحین، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت 1411 - 1990 ط1، ج2، ص477، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجناه".

⁶ الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه) 1376 هـ - 1957 م، ط1 ج1، ص292.

⁷ الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، ت: بشار عواد معروف (بيروت، دار الغرب الإسلامي - 1422 هـ - 2002 م) ط1، ج15 ص346.

⁸ ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، وفیات الأعیان وأنباء أبناء الزمان، ت: إحسان عباس الناشر، دار صادر - بيروت، ج5، ص304.

⁹ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج15 ص346.

¹⁰ المصدر نفسه.

¹¹ ابن ماكولا سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (بيروت، دار الكتب العلمية، 1411هـ-1990م) ط1، ج7، ص57.

¹² الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ت: إبراهيم السامرائي (الزرقاء - الأردن مكتبة المنار 1405، هـ - 1985 م) ط3، ج1، ص45. في ترجمة الخليل بن أحمد.

¹³ ابن أبي حاتم عبد الرحمن محمد الجرح والتعديل، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (بيروت، دار إحياء التراث العربي 1952 م إلى 1953 م) ط1، ج8، ص443.

¹⁴ الزبيدي محمد بن الحسن بن عبيد الله طبقات النحويين واللغويين، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعارف) ط2، ج1، ص75، والداودي، محمد بن علي بن أحمد، طبقات المفسرين، (بيروت، دار الكتب العلمية) ج2، ص342.

¹⁵ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج15 ص346.

- ¹⁶ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ت: بشار عوَّاد معروف، (دار الغرب الإسلامي، 2003 م) ط1، ج4، ص1219.
- ¹⁷ السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، (لبنان، صيدا المكتبة العصرية) ج2، ص305.
- ¹⁸ الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، ج1، ص105.
- ¹⁹ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج5، ص304، والسيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج2، ص305.
- ²⁰ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط1، 2003 م، ج4، ص1219.
- ²¹ الفخر الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1420 هـ) ط3.
- ج31، ص11.
- ²² السجستاني، محمد بن غُزير غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، ت: محمد أديب عبد الواحد جمران دار قتيبة - سوريا، ط1، 1416 هـ - 1995 م، ج1، ص453.
- ²³ ابن قتيبة، محمد عبد الله، غريب القرآن، ت: أحمد صقر، دار الكتب العلمية 1398 هـ - 1978 م
- ج1، ص434. والطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، ت: أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة، 1420 هـ - 2000 م) ط1، ج24، ص153. والرحاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه، ت: عبد الجليل عبده شلي، (بيروت: عالم الكتب 1408 هـ - 1988)، ط1، ج5، ص272. والنحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، إعراب القرآن، تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم (بيروت، دار الكتب العلمية منشورات محمد علي يعضون الطبعة: الأولى، 1421 هـ)، ج5، ص80. والسمرقندي، بحر العلوم، ج3، ص537. والواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ت: صفوان عدنان داوودي (دمشق، بيروت، دار القلم، الدار الشامية 1415 هـ) ط1، ج1، ص1166. والبياضوي ناصر الدين أبو سعيد، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت دار إحياء التراث العربي، 1418 هـ، ط1، ج5، ص279. أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج9، ص87.
- ²⁴ مجاهد بن جبر، تفسير مجاهد، ت: محمد عبد السلام أبو النيل، (مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، 1410 هـ - 198 هـ) ط1، ج1، ص694. الطبري، جامع البيان، ج24، ص153.
- ²⁵ الطبري، جامع البيان، ج24، ص153.
- ²⁶ الطبري، جامع البيان، ج24، ص153.
- ²⁷ النحاس، إعراب القرآن، ج5، ص80.
- ²⁸ الزمخشري، محمود بن عمرو، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407 هـ)، ط3، ج4، ص686.
- ²⁹ القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية (القاهرة: 1384 هـ - 1964 م) ط2، ج19، ص173.
- ³⁰ ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، (تونس، الدار التونسية، عام 1984 هـ).
- ج30، ص26.
- ³¹ ابن عادل، سراج: الدين عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1419 هـ - 1998 م) ط1، ج20، ص129.
- ³² ابن قتيبة، محمد عبد الله، غريب القرآن، ت: أحمد صقر، دار الكتب العلمية 1398 هـ - 1978 م، ج1، ص513.
- ³³ ابن الهائم، شهاب الدين أحمد، التبيان في تفسير غريب القرآن، دار الصحابة للتراث بطنطا، الطبعة الأولى، 1992، ت: د. فتحي أنور الدابولي، ج1، ص447.

³⁴ محمد بن المستنير أبو علي البصري المعروف بقطرب كان أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، نزل بغداد، وسمع منه بما أشياء من تصانيفه، توفي 206هـ. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج4، ص480.

35

³⁶ الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تح: الإمام أبي محمد بن عاشور (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1422هـ - 2002م) ط1 ج10، ص125.

³⁷ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج5، ص452.

³⁸ الخازن، علاء الدين علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ)، ط1، ج4، ص391.

³⁹ الطبري، جامع البيان، ج24، ص139. وابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد سلامة، (دار طيبة، للنشر والتوزيع، 1420هـ - 1999م) ط2.

ج8، ص313.

⁴⁰ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج5، ص278. والسمعاني، منصور بن محمد، تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس، (الرياض: دار الوطن 11418هـ - 1997م). ج6، ص146. وابن عاشور، التحرير والتنوير، ج30، ص68.

⁴¹ السمرقندي، بحر العلوم، ج3، ص542. وابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير، تح: عبد الرزاق، المهدي، دار الكتاب العربي، (بيروت: 1422هـ) ط1 ج4، ص395.

⁴² ابن قتيبة، غريب القرآن، ج1، ص438. والواحدي، الوجيز، ج1، ص1170.

⁴³ الزمخشري، الكشاف، ج4، ص693.

⁴⁴ السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، ت: أحمد محمد الخراط (دمشق: دار القلم)، ج10، ص670.

⁴⁵ الرازي، مفاتيح الغيب،

⁴⁶ ابن قتيبة، غريب القرآن، ج1، ص519.

⁴⁷ القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية (القاهرة: 1384هـ - 1964م) ط2. ج19، ص252.

⁴⁸ ابن جزى، محمد بن أحمد، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبدالله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت، 1416هـ) ط1، ج2، ص460.

⁴⁹ ابن قتيبة، غريب القرآن، ج1، ص444. والطبري، جامع البيان، ج24، ص278. والسمرقندي، بحر العلوم، ج3، ص556. والثعلبي، الكشف والبيان، ج10، ص152. والماوردي، علي بن محمد، النكت والعيون، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت: دار

الكتب العلمية). ج1، ص225. والواحدي، الوجيز، ج1، ص1182. والبيهقي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: عبد الرزاق المهدي، (بيروت دار إحياء التراث العربي، 1420هـ) ط1. ج5، ص222. والزمخشري، الكشاف، ج4، ص720. وابن عطية،

عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ت: 1422هـ) ط1. ج5، ص450. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير، تح: عبد الرزاق، المهدي، دار الكتاب العربي،

(بيروت: 1422هـ) ط1، ج4، ص414. النسفي، عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، تح: يوسف علي بديوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، 1419هـ - 1998م). ج3، ص613.

⁵⁰ ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج30، ص192.

⁵¹ السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ - 1996م، ج2، ص138.

- ⁵² ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، المكتبة العلمية - بيروت 1399هـ - 1979م، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ج3، ص140.
- ⁵³ الفراء، *معاني القرآن*، تح: أحمد يوسف النجاشي، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة) ط1.
- ج3، ص258.
- ⁵⁴ أبو عبيدة، *معمر بن المثنى، مجاز القرآن*، تح: محمد فواد سزكين، (القاهرة: مكتبة الخانجي 1381هـ).
- ج2، ص296.
- ⁵⁵ ابن قتيبة، *غريب القرآن*، ج1، ص451. والزجاج، *معاني القرآن وإعرابه*، ج5، ص318. والواحدي، *الوجيز*، 1، 1197، والسمعاني، *تفسير السمعي*، ج6، ص214، وابن عطية، *محرر الوجيز*، ج5، ص474، وابن الجوزي، *زاد المسير*، ج4، ص435.
- ⁵⁶ الفخر الرازي، ج31، ص، والقرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ج20، ص34.143. وابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ج8، ص386.
- ⁵⁷ الثعلبي، *الكشف والبيان*، ج10، ص189. والبغوي، *تفسير البغوي*، ج5، ص246، والزمخشري، *الكشاف*، ج4، ص744.
- ⁵⁸ السمين الحلبي، *عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ*، ج2، ص138.
- ⁵⁹ الثعالبي، *عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، فقه اللغة وسر العربية*، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط11422هـ - 2002م، ج1، ص172.
- ⁶⁰ الأزهري محمد بن أحمد، *تهذيب اللغة*، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م، ج10، 162.
- ⁶¹ ابن عاشور، *التحرير والتنوير*، ج30، ص375.
- ⁶² الثعلبي، *الكشف والبيان*، ج10، ص215، وابن الجوزي، *زاد المسير*، ج4، ص451، والقرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ج20، ص97.
- وأبو حيان، محمد بن يوسف، *البحر المحيط في التفسير*، تح: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ). ج10، ص84، وابن عادل، *اللباب*، ج20، ص366، والثعالبي، *عبد الرحمن بن محمد، الجواهر الحسان في تفسير القرآن*، تح: محمد علي معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1418هـ)، ط1، ج5 ص569. والشوكاني، محمد بن علي، *فتح القدير*، (دمشق، بيروت - دار ابن كثير، دار الكلم الطيب 1414هـ)، 58، ص584.
- ⁶³ السمين الحلبي، *الدر المصون*، ج11، ص24.
- ⁶⁴ الواحدي، *الوجيز*، ج1، ص1207.
- ⁶⁵ البغوي، *تفسير البغوي*، ج4، ص260.
- ⁶⁶ النيسابوري، *إيجاز البيان عن معاني القرآن*، محمود بن أبي الحسن، تح: حنيف بن حسن القاسمي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي) ج2، ص880.
- ⁶⁷ الخازن، *تفسير الخازن*، ج4، ص433.
- ⁶⁸ الفراء، *معاني القرآن*، ج3، ص269.
- ⁶⁹ الزجاج، *معاني القرآن وإعرابه*، ج5، ص333.
- ⁷⁰ السمرقندي، *بحر العلوم*، ج3، ص586. والزمخشري، *الكشاف*، ج4، ص761. وأبو السعود، *تفسير أبو السعود*، ج9، ص165.
- ⁷¹ النحاس، *إعراب القرآن*، ج5، ص147.
- ⁷² السمعي، *تفسير السمعي*، ج6، ص235.
- ⁷³ الماوردي، *النكت والعيون*، ج6، ص285.
- ⁷⁴ الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، *المفردات في غريب القرآن*، تح: محمد سيد كيلاني الناشر دار المعرفة، لبنان، ج1، ص171.
- ⁷⁵ الماوردي، *النكت والعيون*، ج6، ص285. والبغوي، *تفسير البغوي*، ج5، ص261، وابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ج8، ص418.
- ⁷⁶ ابن عطية، *المحرر الوجيز*، ج5، ص489. والثعالبي، *الجواهر الحسان*، ج5، ص569.
- ⁷⁷ الرازي، *مفاتيح الغيب*، ج31، ص180، أبو السعود، *تفسير أبو السعود*، ج9، ص165.

- 78 القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 20، ص 79.
- 79 المصدر نفسه.
- 80 المصدر نفسه.
- 81 المصدر نفسه.
- 82 ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 30، ص 375.
- 83 أبو حيان، البحر المحیط، ج 10، ص 505.
- 84 أبو حيان، المصدر نفسه، ج 2، ص 304.
- 85 الطبري، جامع البيان، ج 24، ص 525.
- 86 ابن قتيبة، غريب القرآن، ج 1، ص 465، والسمرقندي، بحر العلوم، ج 3، ص 599. وابن الجوزي، زاد المسير، ج 4، ص 467، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج 20، ص 125، والبيضاوي، أنوار التنزيل، ج 5، ص 326.
- 87 الماوردي، النكت والعيون، ج 6، ص 308.
- 88 الواحدي، الوجيز، ج 1، ص 1217.
- 89 السمعاني، تفسير السمعاني، ج 6، ص 258.
- 90 ابن عطية، المحرر الوجيز، ج 5، ص 503.
- 91 الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج 32، ص 224.
- 92 ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 30، ص 450.
- 93 البغوي، تفسير البغوي، ج 5، ص 282.
- 94 البيت لحميد بن ثور الهلالي الصحابي، انظر: الزمخشري، الكشف، ج 4، ص 778.
- 95 الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، التفسير البسيط، رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ط 1، 1430 هـ، ج 24، ص 419.
- 96 ابن عطية، المحرر الوجيز، ج 5، ص 535.
- 97 الفراء، معاني القرآن، ج 3، ص 299، ابن قتيبة، غريب القرآن، ج 1، ص 457، والماوردي، النكت والعيون، ج 6، ص 368.
- 98 المقل: حمل الدوم، واحدته مقلة، والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها. انظر: الفراء، معاني القرآن، ج 3، ص 299.
- 99 الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، ج 5، ص 376. الماوردي، النكت والعيون، ج 6، ص 368.
- 100 الزمخشري، الكشف، ج 4، ص 815.
- 101 ابن عطية، المحرر الوجيز، ج 5، ص 535.
- 102 الطبري، جامع البيان، ج 24، ص 682، والماوردي، النكت والعيون، ج 6، ص 368.
- 103 الماوردي، النكت والعيون، ج 6، ص 368.
- 104 المصدر نفسه.
- 105 المصدر نفسه.
- 106 المصدر نفسه.
- 107 ابن عطية، المحرر الوجيز، ج 5، ص 535.
- 108 لم أفد على قائله في دواوين الشعر التي بين يدي، وقد ذكر في المعجم المفصل في شواهد العربية منسوبا مرة لعمارة بن طارق، ومرة لعثمان بن طارق، ومرة بجهول. انظر: إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، (دار الكتب العلمية، 1417 هـ - 1996) ط 1، ج 11، ص 2020.
- 109 الطبري، جامع البيان، ج 24، ص 683.

¹¹⁰ الواحدي، البسيط، ج 24، ص 419.

¹¹¹ البغوي، تفسير البغوي، ج 5، ص 328

¹¹² ابن الجوزي، زاد المسير، ج 4، ص 504.

¹¹³ الفخر الرازي، مفاتيح الغيب، ج 32، ص 355.

¹¹⁴ ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 30، ص 607.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن محمد، الجرح والتعديل، ت: عبد الرحمن المعلمي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1952 م إلى 1953 م)، ط 1.
2. ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، (بيروت المكتبة العلمية 1399 هـ - 1979 م).
3. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، زاد المسير في علم التفسير، تح: عبد الرزاق، المهدي، دار الكتاب العربي، (بيروت: 1422 هـ) ط 1.
4. ابن الهائم، شهاب الدين أحمد، التبيان في تفسير غريب القرآن، تح: د. فتحي أنور الدابولي، (طنطا، دار الصحابة للتراث، 1992، ط 1،
5. ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، التسهيل لعلوم التنزيل، تح: عبدالله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم (بيروت، 1416 هـ) ط 1.
6. ابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.
7. ابن عادل، سراج الدين عمر، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1419 هـ - 1998 م) ط 1.
8. ابن عادل، سراج: الدين عمر بن علي، اللباب في علوم الكتاب، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1419 هـ - 1998 م) ط 1.
9. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، التحرير والتنوير، (تونس، الدار التونسية، عام 1984 هـ).
10. ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، (بيروت: دار الكتب العلمية، ت: 1422 هـ) ط 1.
11. ابن قتيبة، محمد عبد الله، غريب القرآن، تح: أحمد صقر، دار الكتب العلمية 1398 هـ - 1978 م.
12. ابن كثير، إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد سلامة، (دار طيبة، للنشر والتوزيع، 1420 هـ - 1999 م) ط 2.
13. ابن ماكولا سعد الملك، علي بن هبة الله بن جعفر الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (بيروت: دار الكتب العلمية 1411 هـ، 1990 م)، ط 1.
14. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي لسان العرب، (بيروت: دار صادر 1414 هـ)، ط 3.
15. أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
16. أبو حيان، محمد بن يوسف، البحر المحيط البحر المحيط في التفسير، تح: صدقي محمد جميل، (بيروت: دار الفكر، 1420 هـ).

17. أبو عبيدة، معمر بن المثنى، مجاز القرآن، تح: محمد فواد سزكين، (القاهرة: مكتبة الخانجي 1381هـ).
18. أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، العمدة في غريب القرآن، شرح وتعليق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، 1401هـ - 1980م).
19. الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، (بيروت، دار إحياء التراث العربى 2001م) ط1.
20. الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربى) 2001م.
21. إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، (دار الكتب العلمية، 1417هـ - 1996) ط1، ج11، ص2020.
22. الأنباري، عبد الرحمن بن محمد، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح: إبراهيم السامرائي مكتبة المنار، (الأردن: 1405 هـ - 1985م) ط3.
23. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، معالم التنزيل في تفسير القرآن، تح: عبد الرزاق المهدي، (بيروت دار إحياء التراث العربى، 1420هـ) ط1.
24. البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت دار إحياء التراث العربى، 1418هـ، ط1.
25. الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تح: محمد علي معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار إحياء التراث العربى 1418 هـ)، ط1.
26. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، فقه اللغة وسر العربية، تح: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربى، ط1 1422هـ - 2002م.
27. الحسين بن محمد، تفسير الراغب الأصفهاني تح: محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب، جامعة طنطا 1420هـ - 1999م) ط1.
28. الحازن، علاء الدين علي بن محمد، لباب التأويل في معاني التنزيل، تح: محمد علي شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415 هـ)، ط1.
29. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي) 1422هـ - 2002م)، ط1.
30. الداوودي، محمد بن علي بن أحمد، طبقات المفسرين، (بيروت، دار الكتب العلمية).
31. الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، 2003م) ط1.
32. الذهبي، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، 2003م) ط1.
33. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تح: محمد سيد كيلاني الناشر دار المعرفة، لبنان.
34. الزبيدي محمد بن الحسن، طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار المعارف) ط2.
35. الزجاج، إبراهيم بن السري، معاني القرآن وإعرابه، تح: عبد الجليل عبده شلي، (بيروت: عالم الكتب 1408 هـ - 1988)، ط1.
36. الزمخشري، محمود بن عمرو، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، (بيروت: دار الكتاب العربى، 1407هـ)، ط3.

37. السجستاني، محمد بن عَزِيز غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب ، تح : محمد أديب عبد الواحد جمران
38. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بحر العلوم، (د:ط).
39. السمعاني، منصور بن محمد، تفسير القرآن، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس، (الرياض: دار الوطن 1418هـ-1997م).
40. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم ، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 1417 هـ - 1996 م.
41. السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ت: أحمد محمد الخراط (دمشق: دار القلم).
42. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم (مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب 1394هـ/ 1974 م).
43. السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان، المكتبة العصرية.
44. الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير، (دمشق، بيروت- دار ابن كثير، دار الكلم الطيب 1414 هـ) .
45. الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة، 1420هـ - 2000 م)، ط1.
46. الفخر الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي 1420هـ) ط3.
47. الفراء، معاني القرآن، تح: أحمد يوسف النجاشي، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة) ط1.
48. الفراهيدي، الخليل بن أحمد ، كتاب العين تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، (دار ومكتبة الهلال) .
49. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية (القاهرة: 1384هـ - 1964 م) ط2.
50. الماوردي، علي بن محمد، النكت والعيون، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت: دار الكتب العلمية).
51. مجاهد بن جبر، تفسير مجاهد، تح: محمد عبد السلام أبو النيل، (مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، 1410 هـ - 198) ط1.
52. النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل، إعراب القرآن، تعليق: عبد المنعم خليل إبراهيم (بيروت، دار الكتب العلمية منشورات محمد علي بيضون الطبعة: الأولى، 1421 هـ).
53. النسفي، عبد الله بن أحمد، تفسير النسفي، تح: يوسف علي بديوي، (بيروت: دار الكلم الطيب، ط1419 هـ - 1998م).
54. النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، محمود بن أبي الحسن، تح: حنيف بن حسن القاسمي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي) .
55. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، التفسير البسيط، رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ط1، 1430 هـ.
56. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: صفوان عدنان داوودي (دمشق، بيروت، دار القلم، الدار الشامية 1415، ط1).